

## الأخطار التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية العامة من استخدامهم للإنترنت: دراسة ميدانية

سيادة السيد عبدالرازق عصر  
أ.د. عبدالرحيم أحمد سليمان درويش  
أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط  
د. داليا إبراهيم الدسوقي المتولي  
الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط

### الملخص

هدف البحث التعرف على الاخطار التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية العامة عند استخدامهم للإنترنت، وناقشت الدراسة عدداً من مشكلات تعرض المراهقين للإنترنت مثل التحرش الإلكتروني وإدمان الإنترنت وأهم المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية والأسرية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لعينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة لإحدى مدارس محافظة دمياط يبلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة كما اعتمدت في تصحيح الدراسة على صحيفة الاستبيان حيث شملت عدد من الأسئلة المفتحة.

وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن مجموعة من النتائج أهمها: توجد علاقة طردية موجبة بين دوافع استخدام المراهقين للإنترنت والإشباع المتحققة من ذلك الاستخدام، كما أشارت النتائج ارتفاع معدل استخدام الإنترنت لدى عينة الدراسة بنسبة ٨٢%، وأن موقع الواتس أب أعلى نسبة دخول عليه من قبل أفراد عينة الدراسة بنسبة ٣٥% يليه الفيسبوك.

### Risks to high school students from using the internet: field study

Introduction: The aim of the research was to identify the dangers faced by high school students when using the Internet. The study discussed a number of problems that adolescents face to the Internet such as (electronic harassment, Internet addiction and the most important health, psychological, social and family risks). The study relied on the descriptive approach of a sample of high school students Damietta Governorate The size of the sample (400 individuals), as adopted in the compilation of the study on the questionnaire paper, included a number of questions. The results of the statistical analysis resulted in a series of results, the most important of which is: There is a positive positive relationship between the motivations of adolescents' use of the Internet and the results obtained from that use. The results indicate that the Internet use rate in the study sample increased by 82% The study sample is 35% followed by Facebook.

البيث المباشر بنسبة ٧٥,٨%، وعكست إجابات المبحوثين على بعد مستوى التعبير لمقياس حرية التعبير عن الرأي أنها تساعدهم في إظهار آرائهم وأفكارهم بسهولة، وينمي لديهم الإحساس بالذات، والنفائس الحر وتبادل الآراء

٢. دراسة فتن عبدالسلام بيومي (٢٠١٨)<sup>(٢)</sup> بعنوان دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين، وإستهدفت الدراسة التعرف على أتماط تعرض المراهقين لمواقع الأفلام التسجيلية ودور تلك المواقع في تنمية الوعي الثقافي لديهم، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية. واستخدمت منهج المسح بالعينة، وتكونت العينة من ٤٠٠ مفردة بواقع ٢٠٠ مفردة للذكور و٢٠٠ مفردة من الإناث، إستخدمت الدراسة إستمارة تحليل مضمون لإحدى مواقع على الإنترنت، وإستمارة إستبيان لعينة من الشباب من سن ١٧ سنة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن ٧٣,٨% من عينة الدراسة تجد ان مواقع الأفلام التسجيلية وسيلة مناسبة للحصول على الثقافة وهو ما يوضح دور تلك المواقع في تنمية الوعي الثقافي، نسبة ٥١,٤% من أفراد العينة المستخدمين لمواقع الجزيرة الوثائقية، ونسبة ٣٧,٨% من أفراد العينة المستخدمين لموقع ناشيونال جيوغرافيك.

٣. دراسة دينا الشربيني عوض (٢٠١٧)<sup>(٣)</sup> بعنوان برنامج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي بمخاطر الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية، وإستهدفت الدراسة: تحديد مواقع التواصل الإجتماعي التي يقبل عليها طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والأخصائيين الاجتماعيين وتحديد البرامج التي يقبل عليها الطلاب. واستخدمت منهج المسح الإجتماعي وتكونت العينة من ٤٠٠ مفردة بواقع ٢٠٠ مفردة للذكور و٢٠٠ مفردة من الإناث لمرحلة التعليم الثانى وبعض الأخصائيين. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تحقيق الهدف الرئيسى للدراسة وهو التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي بمخاطر تعرض الطلاب للإنترنت.

٤. دراسة فتن عبدالرحمن الطنبارى (٢٠١٦)<sup>(٤)</sup> بعنوان دور اليوتيوب في إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية، وإستهدفت الدراسة التعرف على معدل استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب وتحديد مدى إدراك المراهقين للمعلومات التي تناولها فيديوهات اليوتيوب ومساهمة ذلك في بناء شخصيته، والوقوف على مدى استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب ومعرفتهم بالقضايا العربية. استخدمت الدراسة: مجموعة من طلاب المرحلة الأولى بالجامعة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٧ - ١٨) عام والتي تمثلت في جامعة عين شمس والمنوفية وقوامها يتمثل في ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أهم أسباب حرص المبحوثين على استخدام اليوتيوب وفقاً للنوع جاء في الترتيب الأول للحصول على المعلومات من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب التالى مشاهدة مقاطع فيديو محددة وجاء في الترتيب التالى متابعة قضايا مهتم بها وأهم مصادر المضمون الخاصة بمقاطع الفيديو على اليوتيوب التي يعتمد عليها المبحوثين، وحيث جاء في الترتيب الأول مقاطع الفيديو الخاصة بوكالات الأنباء العالمية وظهر اليوتيوب كوسيلة لإمداد المبحوثين بالمعرفة حول القضايا العربية أكثر من متوسطى وقليلى مستوى الثقة أن التعرض لليوتيوب يزداد لدى المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية.

٥. دراسة منى السيد عبدالحميد عوف (٢٠١٥)<sup>(٥)</sup> بعنوان أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى المراهقين، وإستهدفت الى التعرف على العلاقة بين أسلوب شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدى المراهقين. استخدمت الدراسة إستمارة البيانات الأولية

يعتبر العصر الحالى عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ثورة الاتصال)، حيث تحتل وسائل الاتصال مكانة متميزة في واقعنا المعاصر انطلاقاً من طبيعة وظائفها وأدوارها وتأثيرها على الفرد والمجتمع، وقد ساعد وجود التكنولوجيا الحديثة من قنوات فضائية وانترنت على تخطى حاجزى الزمان والمكان وبث ثقافات مختلفة عبر هذه الوسائل الحديثة بكل ما تحمله من أفكار وقيم وصور، وسهولة استقبالها من جميع الشعوب فى العالم.

ويعد الإنترنت وسيلة إتصال واسعة الإنتشار ترتبط بها مجموعة من الحواسيب وتوفر مجموعة من الخدمات تتعلق بتقديم المعلومات ولها وظيفة إعلامية إذا ما أحسن استخدامها، لأنها تسمح للمستخدمين فيها بالتنقل بصورة حرة بين المواقع المختلفة، حيث يرى البعض أن الإنترنت وسيلة إتصال حديثة ممتدة الإنتشار فى جميع أنحاء العالم ترتبط بها مجموعة من الحاسبات، وتمتد الأفراد والمؤسسات بمجموعة من الخدمات من أهمها المعلومات الهائلة فى كافة المجالات وتوفرها بصورة فائقة بالصوت والصورة والحركة وبلغة تراسل معروفة. (انشرح الشال، ٢٠١٠)<sup>(٦)</sup>

ويعتبر المراهقين من أكثر الفئات تأثراً بالتكنولوجيا الحديثة كما أشارت الدراسات فتكمن أهمية الإنترنت من حيث تأثيرها على المراهقين وخاصة أنهم فى هذه المرحلة تتشكل مداركهم المعرفية والاجتماعية.

لقد أصبح المراهق فى مجتمعاتنا النامية فى ظل هذا الواقع الإعلامى الجديد محاصراً بكم هائل من الرسائل الإعلامية لدرجة أن الهواء الذى نتنفسه صار مشبعاً بهذه الرسائل بل لقد أصبح الإنترنت يطاردنا منذ أن نستيقظ حتى ما قبل النوم برسائله (عبدالرحيم درويش، ٢٠١٧)<sup>(٧)</sup> التى تقدم معلومات تؤثر على عقول المراهقين والشباب، مواقع التواصل الإجتماعي تلعب دوراً أكثر فى أكثر أهمية فى (Shi, Juan Ya, 2004)<sup>(٨)</sup> حياتنا الاجتماعية مما يجعل من هذه المواقع حياة المراهق والشباب خاصة ويلزمنا على وضع الخطط لمقاومة هذه الآثار السلبية.

فلو تأملنا بعض المشكلات التى تواجه المراهقين عند إستخدامهم الإنترنت فهى ليست كبيرة بقدر ما هى مستغزة ومزعجة، أصبح الإنترنت عادة متاحه للجميع نظراً للتطور التكنولوجى صار المراهقين يمكنهم للدخول على الإنترنت طوال اليوم من خلال هواتفهم الذكية بينما كانوا فى الماضى يدخلون عبر أجهزة الحاسب الشخصية، وهناك بعض المخاطر والآثار السلبية التى تحدث للمراهقين من خلال إستخدامهم للإنترنت، أصبح فى كل مكان سواء داخل المنزل عبر أجهزة الهاتف المحمول أو خارج البيت عبر مفاهى الإنترنت المنتشرة فى كل مكان وللاستخدام السئ للإنترنت يجب توعيتهم بأنهم مسئولون أمام الله سبحانه وتعالى عما يشاهدون ويسمعون من صور ومقاطع فيديو (محمود الريماوي، ٢٠٠٩)<sup>(٩)</sup>.

لذا تسعى الباحثة فى ضوء هذه الدراسة إلى الأخطار التى يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية العامة من استخدامهم للإنترنت.

#### الدراسات السابقة:

II المحور الأول الدراسات السابقة التى تناولت استخدام المراهقين الإنترنت:

١. دراسة آية عبداللطيف على محمد (٢٠١٨)<sup>(١)</sup> بعنوان استخدام المراهقين للتقنيات الحديثة بالفيسبوك وعلاقته بحرية التعبير عن لرأي، وإستهدفت الدراسة لكشف عن نوع العلاقة بين استخدام المراهقين للتقنيات الحديثة وحرية التعبير عن آرائهم. واستخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى باعتبارها يساعد فى الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة، عينة الدراسة تحددت من جمهور المراهقين فى الجامعات المصرية من الذكور والإناث وهى عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ من المراهقين ١٨٩ ذكور و٢١١ إناث، إعتمدت الباحثة على إستمارة إستبيان صممت فى ضوء أسئلة البحث. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها إحتلال موقع الفيسبوك فى مقدمة أكثر التقنيات المستخدمة بنسبة ٩٢,٢% يليها فيديوهات

افتراضية تم الكشف عنها في الملفات الشخصية على الفيسبوك منها ٨٣,٣% كشفوا عن جنسهم، ٦١,١% كشفوا عن عيد ميلادهم، ٧٢,٢% كشفوا عن البريد الإلكتروني، ٦٥,٤% من العينة أفادوا بأنهم في علاقة عاطفية حالية، ٣٤% عذاب، ١% متزوج أو مخطوب.

#### مشكلة الدراسة:

شبكة الإنترنت إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت بصفة جماهيرية في العقد الأخير من القرن الماضي، تمتاز بمزايا وخصائص اتصالية يندر وجود مثيل لها، في أية وسيلة أخرى، وقد استحوذت على حيز كبير من اهتمام المراهقين بمختلف سماتهم واستخدامه بشكل متزايد، والاعتماد عليه في حياتهم اليومية بطريقة لافتة للنظر. ومن الإقبال من قبل المراهقين على استخدامه وتأثيراته المختلفة عليهم لذلك ظهرت ضرورة دراسته في البيئة الاجتماعية ولقد ظهرت مشكلة الدراسة الحاجة إلى استخدام الدراسات أن المراهقين يقضون معظم أوقاتهم على الإنترنت، وهناك بعض الجوانب السلبية التي يمكن أن تنجم عن استخدام الإنترنت كإدمان الإنترنت ودخول المواقع غير المرغوبة، ومواقع التحريض على الكراهية والإرهاب، وإضاعة وقتهم وتعرضهم لإنتهاك الخصوصية لذا تكمن المشكلة في معرفة الدور الذي يمكن من خلاله إلقاء الضوء على كل ما يشغل تفكير المراهقين من مخترعات ومدى توظيف هذه الاختراعات لصالح المجتمع وليس العكس.

#### أهمية الدراسة:

يكتسب هذا البحث أهميته من عدة جوانب منها:

١. أهمية الإنترنت: يعتبر البعض أن الإنترنت ثورة هائلة في مجال الاتصالات، وخدمة الإنترنت هي ثورة العصر وحديث المجالس ولكنها أيضا سلاح ذو حدين يستخدم للخير أو للشر حالها في ذلك حال كثير من المصالح العامة الأخرى، فاستخداماتها تابعة لنوايا المستخدم، إن كان خيرا فخير وإن كان شرا فشر. وخدمة الإنترنت خدمة منافعها جمة وعطؤها غزير وهي مصدر لخير وعلم ومعرفة وهداية وصلة وتطور لأسما وأفواجا. وهي في الوقت نفسه قد تكون مصدر لشر كبير لمن أصر على سوء استخدامها. فإذا أدركنا هذه الحقائق وجب علينا أن نقرر أي المستخدمين سنختار؟
٢. أهميه مرحلة المراهقة: تعتبر المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجديد المستمر والترقي في إكمال الإنسان الرشيد، تحدث فيها مجموعة من المتغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وهي فترة خصبه في حياة الإنسان حيث يمر المراهق بثلاث مراحل تتمثل في مرحلة المراهقة المبكرة تمتد من سن ١٢ إلى ١٥ سنة والمرحلة المتوسطة تبدأ من سن ١٥ إلى ١٨ سنة والمراهقة المتأخرة من ١٨ إلى ٢١ سنة، تقدر الدراسات أن ما بين ٧٥ و ٩٠% من المراهقين في الولايات المتحدة يستخدمون الشبكة الدولية لأغراض متعددة كاستكشاف وتصفح المواقع، أو إرسال وقراءة البريد الإلكتروني، أو تبادل الرسائل اللحظية، أو زيارة غرف الدردشة الإلكترونية، وتفاوت التأثيرات بين ممارسات تحقق الأذى الذاتي لدى بعض المراهقين ولتحسن في الأداء الأكاديمي والوعي الصحي لدى بعض آخر منه.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لحالية إلى التعرف على:

١. التعرف على معدل تعرض المراهقين لشبكة الإنترنت.
٢. التعرف على المدة الزمنية التي يقضيها المراهقين في استخدامهم للإنترنت.
٣. التعرف على أسباب استخدام المراهقين للإنترنت.
٤. التعرف على طبيعة الحياة المعيشية للمراهقين مستخدمين الإنترنت.
٥. التعرف على الأوقات المفضلة التي يستخدمها المراهقين للدخول على الإنترنت.
٦. التعرف على أهم المواقع التي يفضل المراهقين استخدامها.
٧. التعرف على أهم المخاطر التي يتعرض لها المراهقين من خلال استخدام الإنترنت.

الخاصة بالطالب الجامعي واجريت الدراسة على ٤٠٠ طالب وطالبة بالتعليم الجامعي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين استبيان اسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي، ولا يوجد تباين دال إحصائيا بين الدراسة في تحمل المسؤولية بمحاورة الخمسة تبعا لكل من السن- الكلية- لفرقة الدراسية وعدد افراد الأسرة- والترتيب بين الاخوات والمستوى التعليمي للأب والتعليمي للام.

٦. دراسة سمر نجاح عواد (٢٠١٤)<sup>(١)</sup> بعنوان دوافع استخدام المراهقين الاعلام الإلكتروني وإشباعته، وإستهدفت الدراسة التعرف على دوافع استخدام شباب المراهقين للإعلام الإلكتروني تم لتطبيق على لعاب الانترنت وغرف الدردشة والتعرف على الإشباع المتحققة من استخدامها والتأثيرات الناتجة عن ذلك الاستخدام. كان منهج المسح والدراسة الميدانية باستخدام استمارة الاستبيان على عينة عشوائية من طلاب المدارس محافظة الجيزة حيث تكونت العينة من ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث بالتساوي توصلت للدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها التأثير الإيجابي لاستخدام الإنترنت تمثل في تحسين استخدامهم لتكنولوجيا الحاسب والتليفون المحمول وتحسين استخدامهم للغة الانجليزية في التواصل، والتأثير السليبي تمثل في الانعزال عن محيط العائلة والأصدقاء الغير مشاركته في الأنشطة وتأثيره على تحصيل الدروس والذاكرة.

٢ المحور الثاني الدراسات السابقة التي تناولت مخاطر تعرض المراهقين للإنترنت:

١. دراسة (Hampton, K, and other (2011)<sup>(٢)</sup> بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي وحياتها، إستهدفت الدراسة الى التعرف على الاثر الاجتماعي لانتشار استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية SNS مثل الفيسبوك، لينكدين، ماي سبيس، وتويتر، والإجابة على تساؤل هام وهو هل تكون هذه التقنيات تؤدي الى العزلة الاجتماعية؟، استخدمت للدراسة: اسلوب المسح لاستكشاف الشبكات الاجتماعية التي تضم قطاع كبير من المستخدمين وكيف يربط استخدام هذه التكنولوجيات على الثقة والتسامح، والدعم الاجتماعي والمجتمع والمشاركة السياسية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ان مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار الإيجابية والسلبية على الحياه فعلى صعيد الآثار الاجتماعية الإيجابية ظهرت الدراسة ان شبكات التواصل الاجتماعي ساعدت على انخراط الافراد في المجتمع والتعرف على اصدقاء جدد اما على الصعيد السليبي فأنها تؤدي الى العزلة الاجتماعية لمدمني استخدام تلك المواقع.

٢. دراسة إماندا نوسكو (Amanda Nosko (2011)<sup>(٣)</sup> بعنوان نقول أو لا نقول:

تنبؤات الإفصاح واستخدام إعداد الخصوصية في موقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت (الفيسبوك) إستهدفت الدراسة: تطوير أساليب تنظيم وفهم المعلومات التي يكشف عنها الأفراد عن طريق مواقع الشبكات الاجتماعية فقد تم تطوير التصنيفات التي تجمع (المعلومات الافتراضية/ القياسية/ المعلومات الشخصية الحساسة)، وطبقت هذه للدراسة على عينة عشوائية من ٤٠٠ بروفييل شخصي على الفيسبوك من ٨ شبكات للفيسبوك الكندية شملت ٤ شبكات مجتمعية (تورنتو، فانكوفر، شارلوت تاون، كيتشنر) و ٤ شبكات جامعية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتباط المعلومات الشخصية المقدمة مثل الجنس والعمر بالإفصاح عن غيرها من المعلومات الشخصية والحساسة للغاية، وكلما زاد العمر انخفضت مقدار المعلومات الشخصية في البروفيل و ٥٠% من العينة قاموا بتسجيل الدخول ما بين ١٢ و ١٥ مرة في الأسبوع، وكشفت الإناث عن معلومات أقل حساسية من الذكور بعد قراءة قصة إفصاح الخصوصية لشخصية تم الإفصاح عن بنود

والفروض التي تسعى الدراسة للتحقق منها، وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة ليصبح المقياس في صورته الحالية. اختبرت ثبات المقياس: تحققت الباحثة من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة عن طريق معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للاستبانة، حيث تراوحت ما بين (٠,٤١ - ٠,٨٩) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه، وتحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي.

جدول (١) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة.

أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الاستبانة	٩٧	٠,٩٦

يبين الجدول معامل الثبات للاستبانة حيث بلغ ٠,٩٦، وهي نسبة ثبات مرفوعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

#### النتائج:

استخدمت الباحثة معامل الارتباط الخطي لتحديد العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المراهقين للإنترنت والإشباع المتحققة من ذلك الاستخدام.

جدول (٢) العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام المراهقين للإنترنت والإشباع المتحققة من ذلك الاستخدام

العلاقة الارتباطية بين		الإشباع المتحققة	
معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	دوافع استخدام المراهقين للإنترنت
٠,٥٠٨	٠,٠١	طردية (موجبة)	

يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) دالة إحصائياً بين دوافع استخدام المراهقين للإنترنت والإشباع المتحققة من ذلك الاستخدام، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٥٠٨ ومستوى الدلالة ٠,٠١، وبذلك على زيادة الإشباع لدى المراهقين كلما ازدادت الدوافع لديهم لاستخدام الإنترنت.

استخدمت الباحثة معامل الارتباط الخطي لتحديد العلاقة الارتباطية وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

العلاقة الارتباطية بين		الإشباع عن البيانات الشخصية	
معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	استخدام المراهقين للإنترنت
٠,٤٨٣	٠,٠١	طردية (موجبة)	

يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) دالة إحصائياً بين استخدام المراهقين للإنترنت والإشباع عن البيانات الشخصية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٤٨٣ ومستوى الدلالة ٠,٠١، وبذلك على كثرة استخدام المراهقين للإنترنت يدفعهم الإشباع عن البيانات الشخصية. من الجدول ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثالث للدراسة.

استخدمت الباحثة معامل الارتباط الخطي لتحديد العلاقة الارتباطية وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

العلاقة الارتباطية بين		الإشباع عن البيانات الشخصية	
معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	استخدام المراهقين للإنترنت
٠,٤٥٦	٠,٠١	طردية (موجبة)	

يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) دالة إحصائياً بين كم استخدام المراهقين للإنترنت والمخاطر التي يواجهونها، حيث بلغت قيمة معامل

دمياط

د.محمد سامي صبري سالم مدرس الصحافة قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط.

د.محمد سعد الدين الشربيني أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط.

د.محمد عبد الحميد أستاذ مساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر.

د.محمد فضل الحديدي مدرس الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط.

د.محمد محمد الفللي أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية جامعة دمياط.

د.مرو محمد أحمد عوف مدرس الصحافة قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط.

#### التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

المراهقة: ويقصد به إجرائياً هم الطلبة المتمدرسون في مرحلة التعليم الثانوي، تتراوح أعمارهم بين (١٦ - ١٨) سنة.

الإنترنت: ويقصد به إجرائياً عبارة عن شبكة تتألف من مئات الحاسبات الآلية المرتبطة ببعضها البعض إما عن طريق خطوط التليفون أو عن طريق الأقمار الصناعية، وتمتد عبر العالم لتؤلف في النهاية شبكة هائلة لنقل المعلومات بحيث يمكن للمستخدم لها الدخول على أي منها في أي وقت ومن أي مكان يتواجد فيه حتى ولو كان في الفضاء.

#### فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المراهقين للإنترنت والإشباع المتحققة من ذلك الاستخدام.
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين للإنترنت والإفصاح عن البيانات الشخصية.
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كم استخدام المراهقين للإنترنت والمخاطر التي يواجهونها.

#### المعالجة الإحصائية للدراسة:

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم SPSS، وذلك باللجوء إلى أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة مع طبيعة الدراسة ومنها التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو الحكم فيها كما قد تستهدف تقدير عدد تكرار حدوث ظاهرة علمية معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة من الظواهر ويعتمد هذا البحث على منهج المسح لعينه من طلاب المرحلة الثانوية العامة لمجموعه من المدارس في محافظة دمياط فهو أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة وأنسب المناهج لجمع البيانات عن ظاهرة معينة وتفسيرها وشرح العلاقات الارتباطية بين متغيراتها.

#### مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة ثبة التجريبية بالمراهقين في المرحلة التعليم الثانوي من (١٦ - ١٨) سنة من طلاب وطالبات المدارس الثانوي العام.

#### عينه الدراسة:

سيتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينه قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية العامة لبعض المدارس بمحافظة دمياط موزعة بالتساوي طبقاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة من حيث (النوع - المستوى الاجتماعي والاقتصادي - نوع التعليم) موزعه ٢٠٠ مفردة للذكور ٢٠٠ مفردة للإناث.

#### أدوات جمع البيانات:

- تم جمع بيانات الدراسة من خلال مجموعة من الأدوات تنقسم إلي:
1. إستمارة إستبيان تغطي أهداف البحث، وتساعد على الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية.
  2. أدوات مساعدة: جهاز الحاسب الآلي - أسطوانات CD.

قياس الصدق: قامت الباحثة بعد إعداد المقياس في صورته الميدانية بعرضه على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام والتربية،<sup>(٤)</sup> مع ملخص يوضح الأهداف

(٤) تم ترتيب أسماء السادة المحكمين بجدياً:

أ.د.أسامة محمود زيدان أستاذ العلوم التربوية والنفسية وعميد كلية التربية النوعية جامعة دمياط.

د.روحية محمد عبدالباسط مدرس المسرح التربوي قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط

د.شيرين محمد غلاب أستاذ مساعد العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية جامعة دمياط.

د.شادية محمد القناري مدرس الإذاعة والتليفزيون قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة

٨. محمود عودة الريماوي (٢٠٠٩). "علم نفس النمو الطفولة والمراهقة". (الاسكندرية: دار النشر والطباعة ص ١٥).
٩. منى السيد عبد الحميد عوف. "أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى المراهقين". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنوفية: كلية الاقتصاد المنزلي، ٢٠١٥)
١٠. هبه بهي الدين ربيع. "إيمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة دراسات نفسية، المجلد الثالث عشر، عدد ٤ أكتوبر، ٢٠٠٣.

11. Amanda Nosko: "To tell or Not to Tell: Predictors of Disclosure and privacy settings Usage in an online Social Networking Site (Facebook)", PhD. (Wilfrid Laurier University, 2011).
12. Donchi. L. (2003). Young people and the Internet. *Australin Journal of Psychology*.
13. Hampton K, and Others. (2011), "Social networking sites and our lives "Pew research center's Internet American life project". Washington June 16.
14. Shi, Juan Ya, Preliminary Analysis of Media Literacy and Media Literacy Education of the Journalists in China, M.Sc. Chuangxi University (People's Republic of China), 2004.

الارتباط ٠,٤٥٦، ومستوى الدلالة ٠,٠٠١، ويدل ذلك على كثرة استخدام المراهقين للإنترنت وطول المدة التي يقضونها على الإنترنت تعرضهم لمخاطر كثيرة.

#### الخلاصة:

اهم ما توصلت له الدراسة من نتائج:

١. وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) دالة احصائيا بين دوافع استخدام المراهقين للإنترنت والإشباع المتحققة من ذلك الاستخدام ومستوى الدلالة ٠,٠٠١.
٢. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة احصائيا بين استخدام المراهقين للإنترنت والإفصاح عن البيانات الشخصية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٤٨٣، ومستوى الدلالة ٠,٠٠١.
٣. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة احصائيا بين كم استخدام المراهقين للإنترنت والمخاطر التي يواجهونها، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٤٥٦، ومستوى الدلالة ٠,٠٠١.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن الخروج ببعض التوصيات المحددة في النقاط التالية:

١. على الآباء مراقبة أبنائهم في مرحلة المراهقة من حيث الوقت الذي يتم قضاءه على الإنترنت.
٢. إتاحة الفرصة لدى المراهقين لاستغلال وقت فراغهم في أنشطة مفيدة مثل الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والابتعاد عن الإنترنت.
٣. توفير المناخ المدرسي لملائم لسد رغبات واحتياجات ومطالب المراهقين.
٤. تضافر كافة مؤسسات المجتمع من أجل رعاية المراهقين من كافة أشكال الإدمان.
٥. تقديم برامج إرشادية للمراهقين من خلال المدارس والندوات والوحدات لمعرفة مدى خطورة الإدمان سواء تكنولوجيا أو إدمان تعاطي.
٦. مساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات دراسية من خلال توضيح أسباب التأخر الدراسي لهم والعمل على إزالته.
٧. توعية المراهقين بطبيعة المشكلات التي قد يتعرضون لها وتوضيح أسبابها وماهية كيفية معالجته.

#### المراجع:

١. انشراح الشال. "الدش والإنترنت والتلفزيون في إطار علم الاجتماع الإعلامي". (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠١٠).
٢. اية عبداللطيف على محمد. "استخدام المراهقين للتقنيات الحديثة بالفيديو وعلاقته بحرية التعبير عن الرأي". رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٨).
٣. دينا الشربيني عوض. "برنامج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي بمخاطر الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة حلوان: كلية الخدمة الإجتماعية، ٢٠١٧).
٤. سمر نجاح عواد. "دوافع استخدام المراهقين الاعلام الإلكتروني وإشباعاته": دراسة تطبيقية على الانترنت وغرف الدردشة رساله ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الاداعة).
٥. عبدالرحيم درويش. التمكين أم التحصين. ط١(القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٧).
٦. فائق عبدالرحمن الطنباوى. "دور اليوتيوب في إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية" (بحوث ومقالات، سبتمبر مج ١٩، ٢٠١٦).
٧. فائق عبدالسلام بيومي. "دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين". رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم وثقافة الأطفال، ٢٠١٨).